١- الدعوة والعبادة القائمة على اصلاح وتربية الفرد من خلال اجتذاب الناس للصلاة والعبادة والسلوك الديني، وهذا الشكل مستمر في بعض البلدان عقودا من الزمن، وهنا جرى الابتعاد عن السياسة.
٢- العمل السياسي سواء بتقديم الارشاد لجهاز الحكم من موقع الناصح الذي لا يطمع في السلطة، أو من خلال المشاركة الفعلية في النشاط السياسي اليومي والقضايا الهامة كما في الانتخابات السياسية والنقابية والاعلامية.

٣- العنف المسلح: وهذا الخط مستجد ونلاحظه في مصر والجزائر ولبنان وفلسطين وقبلئذ في سوريا، وعلى نفس الدرب يمكن الحديث عن الانتفاضة الشعبية العارمة التي قادها الخميني في ايران بخصائصها المميزة.

ولا ريب ان ظاهرة صعود المد السياسي الاسلامي ملحوظ، وهنا لا نستطيع الخوض التفصيلي في العناصر التي حفزت هذا الصعود في كل بلد من بلدان الشرق الاوسط، اذ ثمة تفاصيل هنا، وانما نكتفي بالاشارة للعناصر المشتركة في مجمل البلدان والتي نراها أكثر جوهرية سواء على الصعيد الموضوعي او الذاتي:-

أ- عجز وفشل برامج البرجوازية التابعة سواء في ايران الشاه أو جزائر جبهة التحرير أو مصر السادات - مبارك..الخ، فهذه البلدان تحت قيادة البرجوازيات التابعة للمركز الامبريالي دخلت في العقدين الاخيرين أزمة متفاقمة ارتفعت وتائرها بتدرج فأذابت كل مساحيق الأنظمة وعرتها تماما سواء بتبديد ثروات البلاد أو بتعاظم المديونية أو بتضخم نسبة البطالة وازمة السكن أو بتفشي الفساد البيروقراطي أو بتشديد القبضة القمعية...الخ.

فأنظمة البرجوازية التابعة تعدت تبعيتها للغرب الرأسمالي على كل المستويات الى اذكاء التناقضات الاجتماعية والفقر والحرمان من أبسط الحقوق الانسانية، وبعضها الذي كان له تاريخ وطني طرأت تحولات طبقية داخلية عليه فانتقل من مواقع البرجوازية الوطنية الى مواقع البرجوازية الكبيرة الطفيلية التابعة... وحسبنا على سبيل المثل ذكر الارقام التالية الخاصة بالجزائر.. لقد بلغت المديونية الخارجية أكثر من ٢٧ مليار دولار، فيما *الابراهيمي* رئيس الوزراء السابق اعترف بتبديد